واخرج احمد باسناد حسن وصححه الحاكم وابن حبان عن جابر ايضا قال مكث
صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين يتتبع الناس في منازلهم بمنى وعكاظ يقول من يؤويني
من ينصرني حتى ابلغ رسالة ربي وله الجنة حتى بعث الله له من يثرب الانصار وذكر
ابن اسحق باسانيد متعددة والواقدي انه عرض نفسه على بني عامر بن صعصعة ومحارب وفزارة
وغسان ومرة وحنيفة وسليم وعبس وكندة وعذرة وغيرهم فيردون ويقولون
قوم الرجل اعلم به قال الواقدي انه صلى الله عليه وسلم وقف على بني عامر
يدعوهم الى الله فقال له رجل منهم [illegible] احفظوا مكانه اشقياء العرب [illegible] علينا
لاجعلنك [illegible] الامر [illegible] وكان [illegible] الشام فنهض [illegible] الله نافته وذكر موسى بن
اسحاق انه اتى على بني عامر [illegible] فقال [illegible] ارايت ان تابعناك ثم اظهرك الله
ايكون لنا الامر بعدك قال الامر الى الله يضعه حيث شاء فابوا فلما رجعوا الى
منهم شيخ لا يقعدوا ان يوافي الموسم [illegible] عما كان في موسمهم فقالوا جاءنا فتى
من بني عبد المطلب يزعم انه نبي يدعونا الى ان نتبعه ونخرج به الى بلادنا فوضع الشيخ
يديه على راسه وقال يا بني عامر هل لها من تلاف هل لذناباها من مطلب والذي
نفسي بيده ما تقولها [illegible] انها الحق وذكر ابن حزم
انه اتى قوما من شيبان معهم ابو بكر وفيهم مفروق بن عمرو فقال الى ما تدعونا يا اخا
قريش [illegible] ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واني رسول الله وان تؤووني
وتنصروني فان قريشا قد تظاهرت على امر الله وكذبت رسوله واستغنت بالباطل
عن الحق والله هو الغني الحميد فقال مفروق والام تدعونا ايضا يا اخا
قريش فتلى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم الى تعقلون فقال والى م تدعونا ايضا يا اخا
قريش فتلى ان الله يامر بالعدل والاحسان الى تذكرون فقال دعوت والله الى مكارم
الاخلاق ومحاسن الاعمال ولقد افك قوم كذبوك وظاهروا عليك [illegible] ذلك

الوفد وتلا

وتلا المصطفى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا [illegible]
بلطائف [illegible] تذكرون [illegible] تعقلون وذكر الواقدي عن [illegible] قال
جاءنا المصطفى [illegible] فدعانا الى الله [illegible] وكان معنا ميسرة بن مسروق
العبسي فقال احلف بالله لو صدقنا هذا الرجل وحملناه [illegible] الراي فقال القوم [illegible]
العرب [illegible] احلف بالله [illegible] حتى يبلغ كل مبلغ [illegible] الوادي [illegible]
[illegible] المصطفى في ميسرة [illegible] فقال ميسرة ما احسن كلامه وانور
ولكن قومي [illegible] وانما الرجل بقومه [illegible] فقال ميسرة ميلوا بنا الى
فدك [illegible] يهود عن الرجل فمالوا [illegible] فاخرجوا سفرا لهم من التوراة [illegible] النبي
الامي العربي [illegible] الحمار [illegible] بالقصير ولا بالطويل ولا بالجعد ولا بالسبط
في عينيه حمرة [illegible] فقالوا ان كان هذا الذي دعاكم فاجيبوه [illegible]
[illegible] بلاء عظيم ولا يبقى من العرب احد الا تبعه او قتله فكونوا ممن يتبعه فقال
ميسرة يا قوم والله ما بقي شيء ان دخل الامر [illegible] لم يتبعه احد [illegible] منهم حتى
لقي ميسرة المصطفى في حجة الوداع فعرفه فقال يا رسول الله ما زلت حريصا على
اتباعك [illegible] وقد ابى الله [illegible] الذين كانوا
معي [illegible] على غير الاسلام فهو في النار فقال ميسرة الحمد لله الذي
[illegible] ودعا فزارة فقال عيينة بن حصن والله ما كنا ان نتبع
[illegible] تدعونا الى [illegible]
[illegible] العرب [illegible] لا حاجة لنا بما تدعونا اليه فانصرف
[illegible] انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء ودعا تميما فقال الاقرع بن حابس [illegible]
[illegible] وانه تدعونا [illegible] العرب الاسود والابيض [illegible]
[illegible] يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)